

١٥ شعبان
ولادة الإمام

أحلى

عجل الله فرجه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ اَوْلِيَّائِكَ الَّذِيْنَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَاَوْجِبْتَ حَقَّهُمْ وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اَللّٰهُمَّ اَنْصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ بِهِ لِديْنِكَ وَاَنْصُرْ بِهِ اَوْلِيَّاءَكَ وَاَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَاَنْصَارَهُ، وَاَجْعَلْنَا مِنْهُمْ، اَللّٰهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِيْنِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاَحْرُسْهُ وَاَمْنَعْهُ اَنْ يُّوْصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاَحْفَظْ فِيْهِ رَسُوْلَكَ وَاٰلَ رَسُوْلِكَ، وَاُظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَاَيِّدْهُ بِالنُّصْرِ، وَاَنْصُرْ ناصِرِيْهِ وَاُخْذِلْ خَاذِلِيْهِ، وَاَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَاَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِيْنَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِيْنَ حَيْثُ كَانُوْا مِنْ مَّشَارِقِ الْاَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَاَمْلَأْ بِهِ الْاَرْضَ عَدْلًا، وَاُظْهِرْ بِهِ دِيْنَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ السَّلَامُ، وَاَجْعَلْنِي الْاَلِيَّ مِنَ اَنْصَارِهِ وَاَعُوَانِهِ وَاَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَاَرْنِيْ فِيْ آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُوْنَ وَفِيْ عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُوْنَ اِلَهَ الْحَقِّ اٰمِيْنَ .

صاحب العصر والزمان

من أقواله (عليه السلام):

- أَنَا بَقِيَّةُ مِنْ آدَمَ، وَذَخِيرَةُ مِنْ نُوحٍ، وَمُصْطَفَى مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَصَفْوَةُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

- أَنَا الْمَهْدِيُّ، أَنَا قَائِمُ الزَّمَانِ، أَنَا الَّذِي أَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا.

- وَأَمَّا وَجْهُ الْإِنْتِفَاعِ بِي فِي غَيْبَتِي فَكَالِإِنْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غَيَّبَهَا عَنِ الْأَبْصَارِ السَّحَابُ، وَإِنِّي لِأَمَانٍ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ.

- وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رُؤَاةِ حَدِيثِنَا، فَإِنَّهُمْ حُجَّتِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

- فَلْيَعْمَلْ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ بِمَا يَقْرُبُ بِهِ مِنْ مَحَبَّتِنَا، وَيَتَجَنَّبَ مَا يُدْنِيهِ مِنْ كَرَاهِيَّتِنَا وَسَخَطِنَا.

- وَلَوْ أَنَّ أَشْيَاعَنَا وَفَقَّهَهُمُ اللَّهُ لِبَطَاعَتِهِ عَلَى اجْتِمَاعِ مِنَ الْقُلُوبِ فِي الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ عَلَيْهِمْ لَمَا تَأَخَّرَ عَنْهُمْ الْيَمْنُ بِلِقَائِنَا وَلَتَعَجَّلَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ بِمُشَاهَدَتِنَا.

- مَا أُرْغِمَ أَنْفَ الشَّيْطَانِ بِشَيْءٍ مِثْلَ الصَّلَاةِ، فَصَلَّاهَا وَأُرْغِمَ أَنْفَ الشَّيْطَانِ.

- أَكْثَرُوا الدُّعَاءَ بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَرَجُكُمْ.

